

هناك بعض الأشياء لا يمكن شراؤها بالمال. فقد تجد قطعاً كافية من الديناصورات لتجميع الهيكل العظمي معاً. فقد تتمكن حتى من شراء هيكل عظمي لديناصور. هو أقرب ما يمكن أن تحصل عليه من امتلاك الشيء الحقيقي. لقد تم القضاء عليهم بسبب كارثة مميتة يعتقد العديد من العلماء أنها ناجمة عن اصطدام مذنب أو كويكب ضخم بالأرض. لم تكن الديناصورات وحدها هي التي انقرضت في هذا "الموت العظيم"؛ ويقدر العلماء أن ما يصل إلى 90 بالمائة من جميع الأنواع الأخرى التي كانت تعيش في ذلك الوقت قد اختفت أيضاً. فإننا نشير إلى هذا الموت الكبير باعتباره انقراضاً جماعياً. نحن في منتصف انقراض جماعي آخر الآن. ولكن على عكس الانقراضات السابقة، فإن العلماء ليسوا متأكدين حقاً من عدد الأنواع الموجودة على الأرض. يعتقد معظم العلماء أنه من المحتمل أن يكون هناك حوالي 10 ملايين نوع على الأرض، ويعتقد البعض أنه قد يكون هناك ما يصل إلى 100 مليون نوع. إذن كم عدد الأنواع التي انقرضت؟ دعونا نفكر أولاً في المعدل الطبيعي للانقراض. إذا كان هناك مليون نوع فقط على الأرض، وكان بإمكان العلماء فحص كل نوع كل عام لمعرفة ما إذا كان لا يزال على قيد الحياة، فسيتوقعون أن حوالي نوع واحد سينقرض كل عام. بالطبع لا يستطيع العلماء تتبع جميع الأنواع عن كثب، هناك حوالي 10000 نوع من الطيور. إذا كانت الطيور تنقرض بالمعدل الطبيعي، فيجب أن يموت طائر واحد كل 100 عام تقريباً. ما يراه العلماء في الواقع هو أن طائراً أو أكثر ينقرض كل عام. وهذا يعني أن المعدل الفعلي للانقراض اليوم أكبر 100 مرة من المعدل الطبيعي للانقراض. هذا مثير للقلق! وبأخذ جميع أنواع الحيوانات والنباتات معاً، كان المعدل الفعلي للانقراض أكبر بما يتراوح بين 100 إلى 1000 مرة من المتوقع. إذا كان هناك بالفعل 10 ملايين نوع على هذا الكوكب، فإن 30 نوعاً ينقرض كل يوم. يتوقع العلماء أن المعدل الفعلي للانقراض قد يكون أكبر بما يصل إلى 10000 مرة من معدل الانقراض الطبيعي. يحذر بعض العلماء من أنه بحلول منتصف القرن المقبل – أي حوالي 50 عاماً من الآن – قد تنقرض نصف الأنواع التي تعيش الآن على الأرض. نحن نقتل إخواننا من الأنواع بمعدل مروع. ومئات من الأنواع الأخرى المهددة بالانقراض، والتي تتأرجح على حافة الانقراض في هذه اللحظة بالذات، العشرات من الأنواع على وشك الانقراض في الوقت الحالي.